Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرسالة السادسة عشرة

عزيزتى يـا فـــدوى

لعلك سألت نفسك ألف مرة ، لماذا انقطعت عن الكتابة إليك ؟ أما أنا فقد حاولت مرارا أن أكتب إليك ولكننى أشفقت . . أشفقت عليك من مثل هذا الذى أكتبه إليك الآن مرغما على كتابته . . إننى منذ ثلاثة أشهر وأنا منقطع عن الناس ، أعيش وحدى ، بكل ما فى الوحدة من معان نفسية لا مـادية ، ومنـذ ثلاثـة أشهر وأنـا أترقب لحظة ، لحظة واحدة أتخلص فيها من نفسى لأخلو فيها إلى نفسى ، التى هى أنت ، فلا أكاد أظفر بهذه الأمنية التى أصبحت اليوم أجمل ما فى الحياة من أمنيات .

فى مثل هذا الجو القاتم الذى أحال الحياة فى عينى ظلاما قررت أن أكتب إليك ، ولكم ترددت حتى لا أضيف إلى أفق حياتك ضبابا فوق ضباب ، ولكننى رأيت أن صمتى سيثير فى سماء نفسك سحبا داكنة